

أمير سعودي يرد على انتقاد الشيخ "الددو" لآلية تعطيل الحج



التغيير

رد أمير سعودي الجمعة، على الانتقادات الأخيرة التي وجهها عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين محمد الحسن ولد الددو، لسلطات آل سعود بشأن آلية اتخاذها لقرار تعطيل الحج لهذا الموسم، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19".

وقال الأمير السعودي عبد الرحمن بن مساعد في تغريدة بموقع "تويتر": "الحج لم يعطل وستقام الشعيرة وتؤدي المناسك، و70 بالمئة من حجاج هذا العام يمثلون دولهم الإسلامية (..)، واقتصار الحج على حجاج الداخل السعودي، وتقليل العدد، فرضته جائحة كورونا، والذي ليس له لقاح أو علاج حتى الآن".

وتابع ابن مساعد قائلاً: "الكل يعلم ذلك، ولكن لا يمكن أن تقنع من يبني رأيه على هوى، لأنه (ما بدّو يقتنع)!".

وكان الشيخ الددو قال في مقابلة مع قناة الجزيرة الخميس، إنني "لا أنكر الإجراءات التي أقيمت، لكن طريقة اتخاذ القرار هي التي يجب أن تكون جماعية، وأن تكون قرارا من المسلمين ومن المنظمات الإسلامية الشاملة، ومن رؤساء المسلمين جميعا، يشاركون فيه، وكذلك علماء المسلمين جميعا، وألا يختص بدولة واحدة، فالحج للمسلمين جميعا وليس لدولة واحدة".

أضاف الددو: "ما يتعلق بخدمة الحجاج وأموالهم، نعم هذا حق للقائمين على الحرمين الشريفين ومن حقهم أن يقوموا على رعاية الحجاج والعناية بهم وتقديم الخدمة لهم، كما كان ذلك قديما لقريش بمكة، وهو الذي يسمى بالرفادة والسقاية ونحو ذلك فهذا لا إشكال فيه، لكن قضية منع الناس الحجاج أن يأتوا من مشارق الأرض ومغاربها، كما هو أصلا حكمة الحج ومشروعيته ومؤتمر عام للمسلمين جميعا، لا يعطل إذا إلا بقرار عام من المسلمين جميعا".